۲۶۰۰

الكتاب الثاني
كتاب العقل
وعلامته وفضله والجهل وذمه

الحمد لله الواهب علی السرائر والصلوة علی النبی وآله خیر الاوائل والاواخر وبعد وقف صحیح شرعی [illegible]
[illegible] سلطنت عظمی [illegible]
این مجلد کتاب عوالم العلوم را [illegible] مجلدات آن و ۲۴ مجلد دیگر از کتب [illegible] علوم دینیه
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

انّ اوّل ما ينبغي ان يشتغل العاقل في معرفة العقل ويطلع من انّه بما يحصل وعن غيره يحصل هذا الشقّ من العقل في ذاته من الخلق والكلام الّا مبتدا جنسيته ويحمد تلك العلام والعقلاء الّذين ذكرهم الله في ذلك ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون ٭ سبحان اسم الله وحده ... لا يعقلون ٭ فالحمد لله الّذي ... العقل ... المعقول ٭ حق ... المعقول والمنقول ٭ ... العقل ... العقلاء ... والصلوة والسلام ٭ على اعقل العقلاء وافضل الفضلاء ... ذوي الاحلام ٭ محمّد ... العقل ... العقل والنقل ٭ واكمل العقلاء واهل بيته الفضلاء ٭ الّذين ذكرهم الله ... بقوم يعقلون واولي الالباب ٭ ... الآثار ... عقول العقلاء ... ٭ ... صلوات الله وسلامه عليهم ٭ ... العقلاء ... اليهم ٭ امّا بعد فيقول الفقير المحتاج الى ... العقلاء ... عبد الله ... مع العقلاء الّذين هم في العقل من الفضلاء ٭ ... [redacted] ... انّ ... الفقير ... العقل ... ٭ ... الكلام ٭ ... الالباب ... الاحلام ٭ لانّ العاقل يكفيه الاشارة ... لا يغني ... ٭ ... عقلاء ... يسلك بهم طريق النجاة ٭ ... لا يحتاج ... القول والعمل ٭ ولا يحتاج ... طريق ... ويلتمس من العقلاء الّذين ... الكتاب ٭ من ... الكتاب ٭ ... قولا وعملا ٭ ... لانّ العقل ... بل ... ٭ ... والصلوة والسلام على محمّد وآله ٭ الّذين ... من العقل ... ٭ ... شرع ... التعقل ... كتاب العقل

كتاب ... العقل

... من الآيات والاخبار والاقوال

ثواب الأعمال ابي عن احمد بن ادريس عن الاشعري عن محمد بن حسان عن ابي محمد الرازي عن الحسين بن يزيد عن ابي ابراهيم بكر بن ابي سماك عن ابي الفضل بن عثمان قال سمعت اباعبد الله عليه السلام يقول من كان عاقلا كان له دين ومن كان له دين دخل الجنة   الاختصاص من كتاب المنتسب الى الحصبة قال الصادق عليه السلام اذا اراد الله ان يزيل من عبد نعمة كان اول ما يغير منه عقله   ثواب الأعمال ابي عن سعد عن ابن محمد عن ابن عميرة عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام من كان عاقلا كان له دين ومن كان له دين دخل الجنة   الكاظم تحف العقول والكافي في حديث هشام عن الامام الكاظم عليه السلام يا هشام ما قسم بين العباد افضل من العقل نوم العاقل افضل من سهر الجاهل وما بعث الله نبيا الا عاقلا حتى يكون عقله افضل من جميع جهد المجتهدين وما ادى العبد فريضة من فرائض الله حتى عقل عنه

الخصال امالي الطوسي عن ابي الفضل عن حنظلة بن زكريا القاضي عن محمد بن علي بن حمزة العلوي عن ابيه عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حسب المؤمن ماله ومروته عقله وحلمه شرفه وكرمه تقواه   المحاسن ابن فضال عن الحسن بن الجهم عن الرضا عليه السلام صديق كل امرئ عقله وعدوه جهله   علل الشرائع ابي عن سعد بن ... عن ابن فضال مثله عيون اخبار الرضا الدقاق عن الاسدي عن احمد بن محمد بن صالح الرازي عن حمدان الديواني قال قال الرضا عليه السلام مثله ورواه البرقي عن ابيه وابن الوليد عن سعد والحميري عن ابن هاشم عن الحسن بن الجهم عن الرضا عليه السلام

امالي الطوسي المفيد رحمه الله عن ابي حفص عمر بن محمد عن ابن عمرويه عن داود بن سليمان قال ... الرضا عليه السلام ... ما استودع الله عبدا عقلا الا استنقذه به يوما ما   الحسن العسكري الدرة الباهرة   الحسن بن مسرور عن ابن عامر عن ابي عبد الله السياري عن ابي يعقوب البغدادي عن ابن السكيت عن ابي محمد عليه السلام ... علي بن الحسين عليهما السلام من لم يكن عقله اكمل ما فيه كان هلاكه من ايسر ما فيه   الدرة الباهرة قال ابو محمد العسكري عليه السلام حسن الصورة جمال ظاهر وحسن العقل جمال باطن   م   ... من اهل بيته ...

ثواب الاعمال ابي عن ... سعد ... فقال له ... افضل العبادة ... والصبر ... احسنهم عقلا ... احسنهم معرفة ... احسنهم عقلا ... في الدنيا والآخرة م

ويكفي ما ذكره المراد منها ان يشمل الرتبة عن البيت الحقيقية المكانة والرتبة والمنزلة ... ويكفي بايجب الكثرة والمنزلة في الآخرة ... قال امير المؤمنين عليه السلام صدر العاقل صندوق سره ولا غنى كالعقل ولا فقر كالجهل ولا ميراث كالادب ولا ظهير كالمشاورة ... ولا عقل كالتدبير ... الاختصاص قال عليه السلام اربع خصال يسود بها المرء العفة والادب والجود والعقل وقال عليه السلام لا مال اعود من العقل ولا مصيبة اعظم من الجهل ولا مظاهرة اوثق من المشاورة ولا ورع كالكف عن المحارم ولا عبادة كالتفكر ولا قائد خير من التوفيق ولا قرين خير من حسن الخلق ولا ميراث خير من الادب

~~... ثم قال ... فخطاب ...~~

بن ... الحكمة ... النعمة ... والخصال ... الاربع ... من كمل العقل ... حسن عمله

نهج البلاغة قال امير المؤمنين عليه السلام ما استودع الله عبدا عقلا الا ليستنقذه به يوما ما   كنز الكراجكي عن امير المؤمنين عليه السلام صديق كل امرئ عقله وعدوه جهله   نهج البلاغة قال امير المؤمنين عليه السلام ليست الروية من الابصار وقد تكذب العيون اهلها ولا يغش العقل من انتصحه   باب   ... اراد بها الحقيقة روية العقل لان الحس قد يعرض له الغلط

نهج البلاغة قال عليه السلام لا غنى كالعقل ولا فقر كالجهل ولا ميراث كالادب ولا ظهير كالمشاورة وقال عليه السلام ان اغنى الغنى العقل واكبر الفقر الحمق وقال عليه السلام لا مال اعود من العقل ولا عقل كالتدبير وقال عليه السلام الحلم غطاء ساتر والعقل حسام قاطع فاستر خلل خلقك بحلمك وقاتل هواك بعقلك   كنز الكراجكي قال امير المؤمنين عليه السلام لا عدة انفع من العقل ولا عدو اضر من الجهل وقال زينة الرجل عقله وقال عليه السلام قطيعة الجاهل تعدل صلة العاقل وقال عليه السلام من لم يكن اكثر ما فيه عقله كان بأكثر ما فيه قتله وقال عليه السلام ... الجمال في اللسان والكمال في العقل ولا يزال العقل والحمق يتغالبان على الرجل الى ثماني عشرة سنة

فاذا بلغها غلب عليه اكثرهما فيه وقال عليه السلام العقول ائمة الافكار والافكار ائمة القلوب والقلوب ائمة الحواس والحواس ائمة الاعضاء   ومنه قال امير المؤمنين عليه السلام العقول ذخائر والاعمال كنوز

ان شاء الله ... في ... كتاب ... الحكمة ... من ... في ... شرح ... الكرة في ... الباب ...

البلاغة ... من ... ربعا ... ان احفظ عقلك ... اغنى الغنى العقل واكبر الفقر الحمق واوحش الوحشة العجب واكرم الحسب حسن الخلق يا بني اياك ومصادقة الاحمق فانه يريد ان ينفعك فيضرك واياك ومصادقة البخيل فانه يقعد عنك احوج ما تكون اليه واياك ومصادقة الفاجر فانه يبيعك بالتافه واياك ومصادقة الكذاب فانه كالسراب يقرب عليك البعيد ويبعد عليك القريب

بياض صحيح

بياض صحيح

... المعاصي

عطاء ... كم ... والقلوب ... الخيرات وقال ... على ... العقل ... الكبير ...
والقصر ... والذنب ... والنفس ... والليل والنهار ...
والنسيان ... وقال سبحانه يا أيها الذين آمنوا لا تلهكم أموالكم ولا أولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك
فأولئك هم الخاسرون وقال سبحانه رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال سبحانه ولا تطع من
أغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان أمره فرطا

[illegible]

عليه الحكم عز شأنه ثم قال قال ابو عبد الله عليه السلام لما خلق الله العقل قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر

ثم قال وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا هو احب اليّ منك بك آخذ وبك اعطي وعليك اثيب م قوله الا [illegible]

[illegible] لما خلق العقل قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر فقال وعزتي وجلالي ما خلقت

خلقا هو اكرم علي منك لانك بك اثاب وبك اعاقب وبك آخذ وبك اعطي [illegible] تحقيق معنى العقل

[illegible]

[illegible]

النفس لتحصيل الكمالات وقربه وبعده عن ذلك ما اشتمل المراتب اربع تسمى العقل الهيولاني والعقل بالملكة والعقل
بالفعل والعقل المستفاد وقد يطلق هذه الاسماء على النفس في تلك المراتب وتفصيل مذكورة في مطالب ويرجع
الى ما ذكرنا انها في الحقيقة قوة واحدة تختلف اسماؤها بحسب تعلقاتها [illegible]
[illegible]
تعلق لها بالمادة [illegible] ولا فعلا والقول بها كما ذكره [illegible]
[illegible]

[illegible]

الصفات المتعلقة بالروح واول غريزة يطلع عليه النفس [illegible]
[illegible]
[illegible] ان اول المخلوقات الماء او الهواء [illegible] ذلك خلق العالم [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

... ولولا العقل لم يحسن التكليف ولولا التكليف لم يكن للخلق فائدة ... [illegible]

... على طرق الحق مع تجنب ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

عن تحمله وعدم القيام بالانتقام به وتداركه حتى ينال الوجه فان التدارك قبل الالتكار [illegible] سوى العقل
وسعة الملك وكثرة الهم محاسن الآداب الوسيع عن ابي جعفر [illegible] عن ابراهيم محمد الكوفي رفعه
قال سئل الحسن بن علي ع عن العقل قال التجرع للغصة ومداهنة الاعداء الباقر ع الخصال ابي
عن سعد عن احمد بن هلال عن امية بن علي عن ابي المغيرة عن ابن خالد عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله
لم يعبد الله عز وجل بشيء افضل من العقل ولا يكون المؤمن عاقلا حتى يجتمع فيه عشر خصال الخير منه مامول
[illegible]
الصادق ع امالي الطوسي المفيد عن محمد بن عمر الجعابي عن احمد بن محمد بن سعيد عن الحسن بن جعفر [illegible]
[illegible] قال سمعت جعفر بن محمد ع يقول لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يكون كامل العقل
كامل العقل حتى يكون فيه عشر خصال [illegible] الخصال
[illegible]
[illegible] قال يعتبر عقل الرجل في ثلث في طول لحيته وفي نقش خاتمه وفي كنيته محاسن
بعض اصحابنا رفعه قال قال ابو عبد الله ع يستدل بكتاب الرجل على عقله وموضع بصيرته [illegible]
[illegible]
رفعه الى ابي عبد الله ع قال قلت له ما العقل قال ما عبد به الرحمن واكتسب به الجنان قال قلت فالذي
كان في معاوية قال تلك النكراء تلك الشيطنة وهي شبيهة بالعقل وليست بالعقل [illegible]
معاني الاخبار [illegible] بيان النكراء الدهاء والفطنة [illegible]
[illegible] جنود العقل والجهل [illegible]
او القوة العقلية اذا استعملت في هذه الامور الباطلة [illegible] في ذلك تسمى بالنكراء والشيطنة [illegible]
بالعقل في عرف الشرع [illegible] الاختصاص قال الصادق ع [illegible]
[illegible]
القول وصواب الفعل والعاقل لا يتحدث بما ينكره العقل ولا يتعرض للتهمة ولا يدع مداراة من ابتلي به
ويكون العلم دليله في اعماله والحلم رفيقه في احواله والمعرفة تعينه في مذاهبه والهوى عدو العقل [illegible]

[illegible]

كرامه [illegible] وان هذه [illegible] لخطه [illegible] وانبعاث بعضها عن بعض وتقوم بعض
بعض [illegible] محاسن الآداب عن [illegible] عن سماعة قال كنت عند ابي عبد الله ع
وعنده جماعة من مواليه فجرى ذكر العقل والجهل فقال ابو عبد الله ع اعرفوا العقل وجنده والجهل وجنده تهتدوا
قال سماعة فقلت جعلت فداك لا نعرف الا ما عرفتنا فقال ابو عبد الله ع ان الله عز وجل خلق العقل
وهو اول خلق من الروحانيين عن يمين العرش من نوره فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل
فاقبل فقال الله تبارك وتعالى خلقتك خلقا عظيما وكرمتك على جميع خلقي قال ثم خلق الجهل من البحر الاجاج ظلمانيا
فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فلم يقبل فقال له استكبرت فلعنه ثم جعل للعقل خمسة وسبعين جندا
فلما رأى الجهل ما اكرم الله به العقل وما اعطاه اضمر له العداوة فقال الجهل يا رب هذا خلق مثلي خلقته وكرمته
وقويته وانا ضده ولا قوة لي به فاعطني من الجند مثل ما اعطيته فقال نعم فان عصيت بعد ذلك اخرجتك
وجندك من رحمتي قال قد رضيت فاعطاه خمسة وسبعين جندا فكان مما اعطى العقل من الخمسة والسبعين
الجند الخير وهو وزير العقل وجعل ضده الشر وهو وزير الجهل والايمان وضده الكفر والتصديق وضده الجحود
والرجاء وضده القنوط والعدل وضده الجور والرضا وضده السخط والشكر وضده الكفران والطمع وضده
اليأس والتوكل وضده الحرص والرأفة وضده القسوة والرحمة وضده الغضب والعلم وضده الجهل
والفهم وضده الحمق والعفة وضده التهتك والزهد وضده الرغبة والرفق وضده الخرق والرهبة
وضده الجرأة والتواضع وضده الكبر والتؤدة وضده التسرع والحلم وضده السفه والصمت وضده
الهذر والاستسلام وضده الاستكبار والتسليم وضده التجبر والعفو وضده الحقد والرقة وضده
القسوة واليقين وضده الشك والصبر وضده الجزع والصفح وضده الانتقام والغنى وضده الفقر
والتفكر وضده السهو والحفظ وضده النسيان والتعطف وضده القطيعة والقنوع وضده
الحرص والمواساة وضده المنع والمودة وضده العداوة والوفاء وضده الغدر والطاعة وضده
المعصية والخضوع وضده التطاول والسلامة وضده البلاء والحب وضده البغض والصدق وضده
الكذب والحق وضده الباطل والامانة وضده الخيانة والاخلاص وضده الشوب والشهامة وضده
البلادة والفهم وضده الغباوة والمعرفة وضده الانكار والمداراة وضده المكاشفة وسلامة الغيب
وضده المماكرة والكتمان وضده الافشاء والصلاة وضده الاضاعة والصوم وضده الافطار والجهاد وضده

وقوة الهوى من الشهوة من اكل الحرام والغفلة عن النوافل والاستهانة بالسنن والحرص
في الملاهي بيان [illegible]
وقال [illegible]
في الملاهي [illegible] اختصاص قال الصادق ع افضل طبايع
العقل العبادة [illegible]
[illegible]
[illegible]
وقال ع اذا اردت ان تختبر عقل الرجل [illegible]
عاقل قال [illegible] وقال ع لا [illegible] العاقل [illegible] قال الصادق ع الجهل [illegible]
مصباح الشريعة ومفتاح الحقيقة
[illegible]
[illegible]
[illegible]
اخلاق ومفتاح الجهل الرضا [illegible] ومفتاح العلم الاستدلال [illegible]
[illegible] دعوى العلم بلا استحقاق [illegible]
[illegible] بيان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

الكرائه وضده الحسد ... الخيانة ... والتهمة ... والعقوق والحقيقة وضدها ...
والمعروف وضده المنكر والستر وضده التبرج والتقية وضدها الاذاعة والانصاف وضده الحمية والتهيئة وضدها
البغي والنظافة وضدها القذر والحياء وضده الخلع والقصد وضده العدوان والراحة وضدها التعب والسهولة
وضدها الصعوبة والبركة وضدها المحق والعافية وضدها البلاء والقوام وضده المكاثرة والحكمة وضدها الهوى
والوقار وضده الخفة والسعادة وضدها الشقاوة والتوبة وضدها الاصرار والاستغفار وضده الاغترار
والمحافظة وضدها التهاون والدعاء وضده الاستنكاف والنشاط وضده الكسل والفرح وضده الحزن والالفة وضدها الفرقة والسخاء وضده
البخل ... فلا تجتمع هذه الخصال كلها من اجناد العقل
الا في نبي او وصي نبي او مؤمن قد امتحن الله قلبه للايمان واما سائر ذلك من موالينا فان احدهم لا يخلو
من ان يكون فيه بعض هذه الجنود حتى يستكمل وينقى من جنود الجهل فعند ذلك يكون في الدرجة العليا مع
الانبياء والاوصياء وانما يدرك ذلك بمعرفة العقل وجنوده وبمجانبة الجهل وجنوده وفقنا الله
واياكم لطاعته ومرضاته ... [illegible]
... بيان [illegible]
[illegible]

او يكون

بيان ...
المحمود كون ... [illegible]
[illegible]

والموعظة ... [illegible]
[illegible]

النسخ

... ويحتمل ان يكون المراد بالبركة ... [illegible]
[illegible]

مفصلة من الكافي ... بتسعين وكانت لسكان بعض القرى ... بل اخافني بعض
الشيخ الاجل [illegible] قال ... [illegible]
[illegible]

والشكر

[illegible]

دال

دروى لها كالتلبب ... والمقصد ... والمراد ... المقتضيان
[illegible]
[illegible] وحمد الله ... العقل
[illegible] للعقول ...
[illegible]
[illegible] السموات والارض واختلاف الليل والنهار
والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها وبث فيها
من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض لآيات لقوم يعقلون ...
[illegible] وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره ان في
ذلك لآيات لقوم يعقلون ... لعلكم تعقلون ... ومن آياته يريكم البرق
خوفا وطمعا وينزل من السماء ماء فيحيي به الارض بعد موتها ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون بيان
[illegible]

أليس ...

[illegible]

[illegible]

التكبر ودليل المتكبر [illegible] والكل [illegible] العاقل التواضع ولكن [illegible]
بن هشام لو كان [illegible] جرعة [illegible] لو كان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
بيان [illegible]
[illegible] والشراع [illegible]
[illegible] التواضع [illegible]
[illegible] العاقل [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible] بيان [illegible]

[illegible]

[illegible] بيان [illegible]

[illegible]

[illegible] بيان [illegible]

فالحق من المشتري المبيع [illegible]

القول [illegible]

[illegible]

الفاعل والمفعول [illegible]

فاعل ولم يكن اعلا فقد [illegible] فقال في القاموس العرف المحدث القربة والعمل الغير الحميدة

او ان قلنا العدل الوزن او العكس او الوزن والعدل الكيل [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فحسن) ايه الملاحاة ابه القدر ما تراه [illegible] بعض الخلفاء [illegible]

[illegible] وانعلما [illegible] الحكمة [illegible]

[illegible] بيان [illegible] الحكم [illegible]

[illegible]

[illegible] بيان [illegible]

[illegible]

[illegible] بيان [illegible]

[illegible]

[illegible] بيان [illegible]

[illegible]

الا رجلين لمستمع واع او عالم ناطق باب قوله ان الزهد [illegible] في السهل ولا نبت في الصفا السهل الارض
التي تحمل الزرع والصفا جمع صفاة وهي الحجر الصلب الذي لا ينبت [illegible]
[illegible]
قوله لا عيش العيش الحياة [illegible] باب [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بن علي عن يعقوب بن عمار عن رجل عن ابي الحسن ع قال السداب يزيد في العقل باب الخل الاخبار

الاخبار عن الصادق ع المحاسن عن محمد بن علي عن ابي عمير عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله ع قال الخل يشد العقل الرضا ع المحاسن عن محمد بن علي ان رجلا كان عند ابي الحسن الرضا بخراسان فقدمت اليه مائدة عليها خل وملح فافتتح بالخل فقال الرجل جعلت فداك امرتنا ان نفتتح بالملح فقال هذا يعني الخل ما تفتتح بالخل يشد الذهن ويزيد في العقل

باب اللحم الاخبار عن الائمة الصادق ع

طب الائمة عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام انه قال اللحم ينبت اللحم ويزيد في العقل ومن ترك اكله اياما فسد عقله ... من ترك اكل اللحم اربعين صباحا ساء خلقه وفسد عقله ومن ساء خلقه فاذنوا في اذنه بالتثويب

باب بيان التثويب ان يكرر قوله

الاخبار عن الائمة الصادق ع ... الصادق ع كثرة النظر في العلم يفتح العقل

باب التجارة الاخبار عن الائمة ... الصادق ع التجارة تزيد في العقل ... الصادق ع ترك التجارة مذهبة للعقل

باب التجارة الاخبار عن الائمة الصادق ع عن ابيه عن جده ... المفضل في الاربعمائة قال ع ان التجارة تزيد في العقل

ومسلط العقل قد رتم ...

باب الاخبار

الائمة الى قوم الكمال الذين ... عن الوشاء ... قتيبة الاعشى عن ابي يعفور ... اذا قام قائمنا وضع يده على رؤس العباد فجمع بها عقولهم وكملت به احلامهم ...